عند الجماع كما سيأتي كل ذلك فالحمد لله عند نفس قضاء الحاجة ونفس الجماع
لا يكره بالقلب حال الاجماع وأما الذكر باللسان حالئذ فليس مما شرع لنا ولا ندبنا
اليه صلى الله عليه وسلم ولا نقل عن احد من الصحابة بل يكفي في هذه الحالة
الحياء والمراقبة وذكر نعمة الله تعالى في اخراجه هذا المؤذي الذي لو لم يخرج لقتل
صاحبه وهذا من اعظم الذكر ولو لم يقل باللسان قالوا اي العلماء واذا
واظب العبد اي السالك على الاذكار المأثورة اي المروية عنه صلى الله
عليه وسلم وفي نسخة على اذكار المأثورة باضافة الموصوف الى الصفة صباحا
ومساء اى اول النهار وآخره وفي الاحوال والاوقات المختلفة ليلا
ونهارا كان من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات اي على ما سبق من المقالات
وينبغي لمن كان له ورد في وقت من ليل او نهار او عقيب صلوة
وفي نسخة عقب صلوة بدون ياء اي خلاف ما قبله وهو مجرور في النسخ
المعتمدة وفي نسخة بالنصب على الظرفية او غير ذلك اي غير ما ذكر من
جمعة او شهر او سنة وهو مجرور ومنصوب بناء على خلاف ما قبله ففاته
اي ورده بعذر او غيره ان يتداركه اي صاحب الورد وهو متعلق
بقوله ينبغي وكذا قوله ويأتي به عطف تفسير لما قبله اي وينبغي تداركه واتيانه
بما فاته اذا امكنه اي قدر عليه ولم يكن مانع لديه ولا يهمله بالنصب
اي وينبغي ان لا يتركه بالكلية فان الاهمال سبيل البطال ليعتاد متعلق بينبغي
اي ليتعود الملازمة عليه اي المداومة والمحافظة على الورد ولا يتساهل
اي ولئلا يتسامح في قضائه اي فيؤدي ايضا الى ترك ادائه ولا يبعد
ان يكون التقدير وان لا يتساهل في قضائه فيصير تأكيدا لما سبق وقد
ثبت في صحيح مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه من نام عن حزبه او عن شيء منه

منه فقرأه ما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قرأه من الليل ذكره في الاذكار
وفي الشمائل للترمذي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا لم يصل بالليل منعه من ذلك النوم او غلبته عيناه صلى من النهار ثنتي عشرة
ركعة وقد قال تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر
لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا واما ما اشتهر على السنة العوام من ان
صاحب الورد ملعون وتارك الورد ملعون فلا اصل له بل ولا فصل له

اوقات الاجابة اي هذه اوقات هي اقرب الى اجابة الدعوة او اوقات
ورد بيانها في السنة للاستجابة ليلة القدر اي منها او احدها ليلة القدر
او يلاحظ الربط بعد العطف فاوقات الاجابة مجموع الامور المذكورة
ت س ق مس اي رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم
عن عائشة ثم تخصيص ليلة القدر لشرفها وفضلها ورجاء الاجابة في جميعها
والا فكل ليلة محل الاجابة لحديث جابر عند مسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله فيها خيرا من
امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وذلك في كل ليلة والخلاف في تعيين ليلة
القدر مشهور وفي الكتب المبسوطة مسطور ويوم عرفة اي خصوصا
بعد الزوال في عرفات حال كونه محرما وشهر رمضان ر اي رواه البزار
عن عبادة بن الصامت ورواه الطبراني ايضا ولفظه عن عبادة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما وحضر رمضان اتاكم رمضان
شهر بركة يغشاكم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب الدعاء و
ينظر فيه الى تنافسكم ويباهي بكم ملائكته فاروا الله من انفسكم خيرا فان
الشقي من حرم فيه رحمة الله قال الحافظ المنذري رواته ثقات الا محمد

اوقات الاجابة

ت اي رواه الترمذي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة لا اله الا الله وحده لا شريك له

Copyright © King Saud University